التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في دورة كأس العالم 2014

دراسة تحليلية على مباريات المنتخب الوطني (بلجيكا، كوريا الجنوبية، روسيا، ألمانيا)

سوفطة عمر

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجزائر3

ملخص.

تهدف الدراسة إلى معرفة التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في دورة كأس العالم 2014 ، من خلال الإستراتيجية الدفاعية المطبقة من طرف مدافعي المنتخب ، حيث شملت عينة البحث مباريات المنتخب الوطني في دورة كأس العالم 2014 لكرة القدم ، كما اعتمدنا في معالجة موضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمنا النظام الآلي " دارت فيش " حيث استخرجنا عبر هذا النظام الأخطاء الدفاعية في تموقعات المدافعين من خلال ثلاث محاور أساسية للتموقع الدفاعي : التأخر في التغطية الدفاعية ، التأخر في الاستباق للكرة و البطء في الرجوع للمنطقة

بينت النتائج المتوصل إليها عن طريق تقنية تحليل بيانات النظام الآلي " دارت فيش " لمباريات المنتخب الوطني أن تموقع المدافعين لم يكن بالطريقة الصحيحة سواء من حيث التأخر في التغطية الدفاعية مابين لاعبي المحور أنفسهم و مابين لاعبي المحور و الظهيرين مما سمح بوجود فراغات تم استغلالها من طرف الخصم و تحويلها إلى أهداف أو من حيث التأخر في الاستباق للكرة ما سمح لمهاجمي الخصم من الاستحواذ على الكرة و القيام بهجمات خطيرة على المرمى أو من حيث البطء في الرجوع للمنطقة أدت إلى ترك المبادرة لمهاجمي الخصم في تنشيطهم الهجومي كلفت كل هذه الأخطاء المرتكبة في الأخير إلى الإقصاء من الدورة .

حيث أظهرت الدراسة جملة من النقائص التي تم ارتكابها من طرف مدافعي المنتخب الوطني في الإزاحة الدفاعية للجهة اليسرى أو محور الدفاع أو الجهة اليمنى من الدفاع أو خسارة الصراعات الفردية في المحور وعلى الظهيرين.

الكلمات الدالة: التحليل الفني؛ التنظيم الدفاعي؛ نظام اللعب.

Abstract.

The study aims at discussing the Algerian national team defense organization during the 2014 Football World Cup starting from the defense strategy applied by the team defenders. Our research included the four matches of the national team during that world cup.

We have also adopted in our study the analytic descriptive approach whose “Darth Fish” automated system has been used. Through this later, we have extracted some defensive mistakes in terms of the defenders’ placement from three principal defensive positional axes: delay in the defensive cover, delay in the ball anticipation as well as the late return to the region.

The results obtained from the analysis of the automated data “darth Fish” of the national team matches show that the position of the defenders wasn’t adequate both in terms of delay in the defensive cover in the axis between the players themselves and between the players of the axis and those of the back .This permitted the creation of gaps that helped the opposing team score goals. It was also due to the late anticipation of balls that allowed the opposing attackers to take possession of the ball and make serious attacks. Moreover, the late return to the region resulted in permitting to the opposing attackers activate their attack .All these mistakes made contributed to the exclusion from the tournament.

This study showed a certain number of imperfections and mistakes made by the national team defenders in the defensive shifting from the left, the centre, the

right side defense or the loss of individual conflicts in the axis as well as in the back sides

Key words : Technical analysis - defense organization - gaming system.

1.مقدمة.

تعد رياضة كرة القدم من بين الرياضات الأكثر شعبية في العالم إن لم نقل الأولى، ولشهرتها المكتسبة في أرجاء المعمورة حرص القائمون عليها بتوفير كامل الاحتياجات التي تحتاجها هذه الرياضة، من إعداد اللاعبين وتطوير مستواهم البدني والمهاري والخططي والنفسي من حيث امتلاكهم القدرات و المهارات اللازمة وعلى هذا الأساس يتم التنظيم الجيد للعب سواء كان دفاعيا أو هجوميا (محمد حازم أبو يوسف: 2005 ، 94).

لذا فالتنظيم الدفاعي هو الأساس الذي يدفع أي فريق إلى التقدم في العمل وحصد النتائج الايجابية ولا يأتي هذا التقدم إلا بعد أن نوفر القاعدة التي يرتكز عليها أي تنظيم دفاعي، كما تعد منطقة الدفاع من ملعب كرة القدم من المناطق المؤثرة ، لذا فالتنظيم الدفاعي يعد من بين المعالم الرئيسية التي يأخذها المدرب في الحسبان و أحد أهم المعايير للحكم على مدى كفاءة الدفاع ، كما تحدد طريقة و تنظيم اللعب شخصية الفريق (زهران السيد عبد الله: 65،1999).

و يعد أسلوب تحليل المباريات لكرة القدم من الجوانب المهمة في البحث العلمي لأنه من الأدوات المهمة في التعرف بطريقة موضوعية على حالة كل فريق سواء في التدريب أو المباريات، كما أن التحليل من الأسلحة المهمة التي يمكن استخدامها في المباريات من أجل تحقيق الفوز فهو أسلوب أخر للتقويم العلمي السليم وتزداد أهمية التحليل بالفائدة الكبيرة التي تحصل عليها الفرق (ثامر محسن و آخرون :32،1991).

إن أهم ما يميز هذا البحث هو دراسة الإستراتيجية الدفاعية لمدافعي المنتخب الوطني في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2014 من حيث تموقع مدافعي المنتخب في الملعب.ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الكشف عن الإستراتيجية الدفاعية لمدافعي المنتخب الوطني في بطولة كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في البرازيل في شهر جوان حيث يساعد ذلك في التعرف على تموقع مدافعي المنتخب والإستراتيجية المنتهجة من طرف المدرب لذا ارتأى الباحث الخوض في هذا المجال من خلال استعمال أسلوب تحليل التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطني في بطولة كأس العالم 2014 بواسطة النظام الآلي " دارت فيش " الذي يعطي نتائج جد دقيقة ،إن كرة القدم الحديثة تتطلب من اللاعبين قوة بدنية عالية للحصول على الكرة والقيام بانطلاقات سريعة ومفاجئة بحركات مختلفة ومتنوعة أثناء اللعب نتيجة تعدد المهارات الأساسية وتفرعها (حسن عبد الجواد : 1998 ، 20)

لذا أصبح التطبيق الخططي لأنظمة اللعب يؤثر تأثير واضح على نجاح أو فشل أي فريق لهذا يسعى المدربين دائما إلى الارتقاء بمستوى القدرات الذهنية للاعبين في إتباع مختلف الخطط التكتيكية من خلال إجراء حصص تدريبية خاصة في تطبيق معظم الخطط التكتيكية (موفق أسعد محمود: 25،2007)، وفي الجزائر وبحكم أنها جزء لا يتجزأ من قارة إفريقيا فإنها تتأثر بما يدور فيها ، وهذا التأثر ما سمح لأن تكون الرياضة الأولى بدون منازع فبعد أن كان يحسب للمنتخب الوطني ألف حساب في الثمانينات و بداية التسعينات أصبح مستوى الكرة الجزائرية متذبذبا هذا ما تفسره نتائج المنتخب الوطني في الآونة الأخيرة إضافة إلى الضعف الدفاعي الكبير الذي ظهر على مدافعي المنتخب الوطني ،ما جعلنا نطرح التساؤل التالي: ما هي أسباب تأثر الفريق الوطني في المنطقة الدفاعية في دورة كأس العالم 2014؟

2.فرضيات الدراسة.

- **الفرضية العامة:**

- التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطني في دورة كأس العالم 2014 من بين العوامل الرئيسية في النتائج المتحصل عليها.

- **الفرضية الجزئية:**

- الإستراتيجية الدفاعية لمدافعي المنتخب الوطني لها علاقة بالنتائج المتحصل عليها.

3.منهجية البحث.

1.3.أهداف الدراسة.

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على التنظيم الدفاعي المشكل لمدافعي المنتخب الوطني في دورة كأس العالم من خلال الإستراتيجية الدفاعية المنتهجة في الشق الدفاعي ومحاولة تسليط الضوء على

الثغرات الدفاعية التي تسبب فيها المدافعون في التموقع الدفاعي من خلال التأخر في التغطية الدفاعية، التأخر في الاستباق للكرة والبطء في الرجوع للمنطقة وذلك من خلال الوقوف على مدى الالتزام الدفاعي للمدافعين.

2.3.تعريف المصطلحات.

- **التحليل الفني:** التقييم الشامل لأجزاء المباراة المختلفة من خلال اللحظات الحساسة والفاصلة في المباراة والتي أثرت في نتيجة المباراة، الأخطاء الخططية وكذلك حالة اللاعبين البدنية وملاحظات خاصة بتنظيم إستيعاب خطط ومدى تنفيذها في المباراة من خلال الاعتماد على الملاحظة الموضوعية والدقيقة في التحليل للمباريات الرياضية (مفتي إبراهيم وآخرون: 13،1999).

- **التنظيم الدفاعي:** بمعرفة اللاعبين لمهامهم الدفاعية وأدائها بشكل سليم يتم تنظيم الدفاع، كما أن الطرق الحديثة أبرزت أهمية مساعدة اللاعب المهاجم في الواجبات الدفاعية الجماعية، ويقتضي تنظيم الدفاع التوافق بين اللاعبين في تحركاتهم الجماعية وأداء مهامهم الفردية كالتغطية والمراقبة والضغط. (Garllis : 1974, 10)

- **نظام اللعب:** هي تلك الطريقة الدفاعية المنتهجة للوصول إلى النتائج الايجابية في التحسين الدفاعي و كل نظام له مزاياه وخصائصه ايجابيا وسلبيا ونظام اللعب الدفاعي يتغير حسب المنافس وكفاءة اللاعبين المشكلين للخط الدفاعي سواء من الناحية المهارية أو الخططية أو النفسية أو الذهنية (زهران السيد عبد الله: 65،1999).

4.منهجية الدراسة.

1.4.عينة البحث.

تكونت عينة البحث من مباريات المنتخب الوطني أكابر في دورة كأس العالم 2014 في المجموعة (H) والتي تضم المنتخبات التالية: الجزائر، بلجيكا، روسيا، كوريا الجنوبية هذا في الدور الأول أما في الدور الثاني: الأول من المجموعة (G) وهي ألمانيا.

2.4.أدوات الدراسة.

إن إختيار أداة البحث دون الأخرى فهو أمر تحكمه قواعد " يتوقف قرار تبني هذه التقنية دون الأخرى على التقييم الموضوعي لإمكانيات التقنية نفسها وحدودها، وذلك انطلاقا من تحديدنا لمشكلة البحث، وعليه فإن معرفة مميزات وكذلك مزايا مختلف تقنيات البحث وعيوبها يعتبر أمرا أساسيا" (موريس أنجرس: 2006، 184)، فلقد إستعنا في هذه الدراسة الحالية بالنظام الآلي " دارت فيش"، حيث إستخرجنا تموقعات المدافعين الخاطئة في الملعب وذلك للوقوف على الأخطاء الدفاعية المرتكبة من طرف المدافعين من الناحية التكتيكية.

5.عرض وتحليل النتائج.

جدول (01): نسب التموقعات الخاطئة لمدافعي المنتخب الوطني دورة كأس العالم 2014

ق.فرعية	فتحوة	الدقيقة	نوعية التموقع الخاطئ	النقطة التكتيكي لمرتكب	منطقة التموقع
المباراة الأولى (الجزائر 01 -بلجيكا02)					
01	01	43.17 ◄ 43.19	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في تصفية محور للخلف	A
02	01	50.01 ◄ 50.04	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في الإزاحة للخلف للجهة اليسرى	A
03	02	65.48 ◄ 65.50	التأخر في التغطية للخلف	عرقلة للسراع الفرني في محور للخلف	B
04	02	69.47 ◄ 69.48	التأخر في الاستباق للكرة	عرقلة للسراع الفرني في محور للخلف	A
05	02	79.15 ◄ 79.17	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في الإزاحة للخلف للجهة اليسرى	A
06	02	82.57 ◄ 82.59	التأخر في الاستباق للكرة	عرقلة للسراع الفرني في محور للخلف	A
النسبة المئوية %83 كانت نسبة للتموقع الخاطئ في للمنطقة A بينما كانت نسبة 17% في المنطقة الخاصة B					
المباراة الثانية (الجزائر04 – كوريا الجنوبية02)					
01	02	49.11 ◄ 49.14	التأخر في التغطية للخلف	عرقلة للسراع الفرني في محور للخلف	A
02	02	71.38 ◄ 71.43	التأخر في الاستباق للكرة	عرقلة للسراع الفرني في محور للخلف	A
03	02	73.18 ◄ 73.23	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في الإزاحة للخلف للجهة اليسرى	A
04	02	92.22 ◄ 92.24	التأخر في الاستباق للكرة	عرقلة للسراع الفرني في محور للخلف	A
النسبة المئوية% 100 في نسبة للتموقع الخاطئ في المنطقة A					
المباراة الثالثة (الجزائر 01 – روسيا01)					
01	01	05.41 ◄ 05.43	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في تصفية محور للخلف	A
02	02	46.26 ◄ 46.31	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في الإزاحة للخلف في محور للخلف	B
03	02	69.16 ◄ 69.17	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في الإزاحة للخلف للجهة اليسرى	A
النسبة المئوية% 65 كانت نسبة للتموقع الخاطئ في للمنطقة A بينما كانت نسبة 35% في المنطقة الخاصة B					
المباراة الرابعة (الجزائر 01 – المانيا02)					
2	2	48.02 ◄ 48.04	التأخر في الاستباق للكرة	عرقلة للسراع الفرني في محور للخلف	A
2	2	54.02 ◄ 54.15	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في تصفية محور للخلف	A
2	2	79.39 ◄ 79.40	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في تصفية محور للخلف	A
2	2	81.05 ◄ 81.06	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في الإزاحة للخلف في محور للخلف	A
2	2	89.07 ◄ 89.08	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في تصفية محور للخلف	A
إحتياطي 1	2	91.31 ◄ 91.32	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في تصفية محور للخلف	A
إحتياطي 1	2	116.47 ◄ 116.49	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في الإزاحة للخلف في محور للخلف	A
إحتياطي 2	2	116.58	التأخر في التغطية للخلف	التأخر في الإزاحة للخلف في محور للخلف	A
إحتياطي 2	2	118.49 ◄ 118.54	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في الإزاحة للخلف في محور للخلف	B
النسبة المئوية% 86% كانت نسبة للتموقع الخاطئ في للمنطقة A بينما كانت نسبة 14% في المنطقة الخاصةB					

جدول (02): نسب التموقعات الخاطئة لمدافعي المنتخب الوطني والتي أدت إلى تلقي أهداف

الفرصة	الشوط	الدقيقة	نوع التموقع الخاطئ	الخطأ الدفاعي المرتكب	منطقة التموقع
المباراة الأولى (الجزائر01 -بلجيكا02)					
01	02	69.47 ◄69.48	التأخر في الاستباق للكرة	خسارة الصراع الفردي في محور الدفاع	A
02	02	79.15 ◄79.17	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في الإزاحة الدفاعية للجهة اليسرى	A
النسبة المئوية%	83% كانت نسبة التموقع الدفاعي في المنطقة A بينما كانت نسبة 17% في المنطقة الدفاعية B				
المباراة الثانية (الجزائر04 – كوريا الجنوبية02)					
01	02	49.11 ◄49.14	التأخرفي التغطية الدفاعية	خسارة الصراع الفردي في محور الدفاع	A
02	02	71.38 ◄71.43	التأخر في الاستباق للكرة	خسارة الصراع الفردي في محور الدفاع	A
النسبة المئوية%	100 % هي نسبة التموقع الدفاعي في المنطقة A				
المباراة الثالثة (الجزائر01 – روسيا01)					
01	01	05.41 ◄05.43	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في تغطية محور الدفاع	A
النسبة المئوية%	65% كانت نسبة التموقع الدفاعي في المنطقة A بينما كانت نسبة 35% في المنطقة الدفاعية B				
المباراة الرابعة (الجزائر01 – ألمانيا02)					
01	إضافي 1	91.31 ◄91.32	التأخرفي التغطية الدفاعية	التأخر في تغطية محور الدفاع	A
02	إضافي 2	118.49 ◄ 118.54	البطء في الرجوع للمنطقة	التأخر في الإزاحة الدفاعية في محور الدفاع	A
النسبة المئوية%	86 % كانت نسبة التموقع الدفاعي في المنطقة A بينما كانت نسبة 14% في المنطقة الدفاعية B				

جدول (03): يبين نسب أخطاء التموقعات في المباريات الأربعة

نوعية التموقع الخاطئ	النسبة المئوية
التأخر في التغطية الدفاعية	%50
التأخر في الاستباق للكرة	22.73%
البطء في الرجوع للمنطقة	27.27%
المجموع%	100%

بناءا على النتائج المتحصل عليها في الجدول (01) ، ومن خلال التموقعات الدفاعية الخاطئة للمنتخب الوطني حيث يبين الجزء الأول من الجدول و الخاص بالمباراة الأولى نسبة التموقع الدفاعي في المنطقة A و التي بلغت 83% . أما المنطقة B كانت النسبة 17% حيث لاحظنا جملة من التموقعات الخاطئة سواء في المحور أو على الجهة اليسرى وذلك في صورة التأخر في التغطية الدفاعية وكذلك البطء في الرجوع للمنطقة و التأخر في الاستباق للكرة مما أدى إلى خسارة في الصراعات الفردية و التأخر في الإزاحة الدفاعية سواء على الجهة اليسرى أو محور الدفاع ما كلف المنتخب خسارة المباراة بتلقيه هدفين ، أما في الجزء الثاني من الجدول الأول و الخاص بالمباراة الثانية فبلغت نسبة التموقع في المنطقة A 100% . وهذا راجع إلى نتيجة الشوط الأول و التي انتهت بثلاثة أهداف لصفر ، حيث كان هناك رجوع كلي للخلف للمحافظة على هذه النتيجة مما فسح المجال لمنتخب كوريا الجنوبية من استغلال هذا الرجوع للمنتخب الوطني ، هذا ما أدى إلى جملة من الأخطاء الدفاعية في تموقع المدافعين في صورة التأخر في التغطية الدفاعية من خلال التأخر في الإزاحة الدفاعية ، و كذلك التأخر في البطء في الرجوع للمنطقة و التأخر في الاستباق للكرة ما كلف المنتخب تلقي هدفين في الشوط الثاني . أما في المباراة الثالثة فيبين الجزء الثالث من الجدول التموقعات الخاطئة في دفاع المنتخب و التي أدت إلى تلقي المنتخب الوطني هدف في محور الدفاع وذلك من خلال التأخر في تغطية محور الدفاع حيث بينت نسبة 65% تموقع المدافعين في المنطقة A ، حيث كان هناك تموقع سيء ما أدى إلى البطء في الرجوع للمنطقة و التأخر في الإزاحة الدفاعية سواء في محور الدفاع أو على الجهة اليسرى ، وكذلك نسبة 35% بينت تموقع المدافعين في المنطقة B من الملعب ، وهذا راجع إلى حساسية المباراة وذلك لمحاولة المنتخب الصعود نوعا ما عندما كان المنتخب متأخر في النتيجة وذلك للعودة في نتيجة المباراة . وعند التعديل رجع مدافعي المنتخب للوراء وهذا للحفاظ على النتيجة ، أما في المباراة الرابعة فكانت التموقعات الدفاعية الخاطئة في الدفاع بنسبة كبيرة حيث بلغت نسبة 86% أدت إلى ارتكاب أخطاء دفاعية كثيرة في صورة التأخر في استباق الكرة ، التأخر في الإزاحة الدفاعية ، التأخر في التغطية الدفاعية ، البطء في الرجوع للمنطقة ما أدى إلى تلقى أهداف حاسمة في أوقات حساسة كل هذا من خلال الأخطاء الدفاعية في التموقع ، و الذي أثر بصورة مباشرة على الإستراتيجية الدفاعية للمنتخب الوطني و التي بدورها تأثر في تنظيم اللعب لمدافعي المنتخب الوطني في مثل هذه المباريات ، أما نسبة 14% فهي تموقع مدافعي المنتخب في المنطقة B وكان ذلك على فترات أي على حسب مجريات اللعب.

6.مناقشة النتائج.

وفقا للنتائج المتحصل عليها من تطبيق أدوات جمع البيانات و النظام الآلي (دارت فيش) الذي أعطى التموقعات الدفاعية بدقة كبيرة ومن خلال البيانات المعتمدة في إجراء الدراسة الحالية و التي قمنا بعرضها و تحليها في العناصر السابقة ، سنقوم بمناقشتها استنادا للفرضية الموضوعة ، وفي ضوء الخلفية النظرية للدراسة ، و من أجل إثبات أو نفي صحة فرضية البحث و التي تقر على أن : التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطني في دورة كأس العالم 2014 من بين العوامل الرئيسية في النتائج المتحصل عليها ، و للتحقق من صحة هذه الفرضية وجب علينا مناقشة متغيرات البحث من أجل التعرف على التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في دورة كأس العالم 2014 .

فمن خلال عرض نتائج الجدول و القيام بتحليل تموقع مدافعي المنتخب الوطني بالنظام الآلي (دارت فيش) في مناطق الملعب وذلك لاستخلاص البيانات حول التموقع الدفاعي و الذي تم عرضه في الجدول (1) حيث ومن خلال تحليل تلك النتائج المبينة في الجدول و لسهولة عملية مناقشة النتائج توصلنا إلى ثلاثة محاور أساسية يتم من خلالها التعرف على نسبة الأخطاء في التموقع الدفاعي و الوصول إلى نتائج خاضعة للصدق و الموضوعية وهي :

1-التأخر في التغطية الدفاعية.

2-التأخر في الاستباق للكرة.

3-البطء في الرجوع للمنطقة.

فبالنسبة للتأخر في التغطية الدفاعية:

فلقد كانت هناك أخطاء من طرف المدافعين في التغطية الدفاعية سواء مباشرة أو غير مباشرة أو لصيقة في المحور أو على الأطراف مما أدى إلى ارتكاب هفوات دفاعية كبيرة كلفت تلقي المنتخب أهداف حيث بلغت نسبة التأخر في التغطية الدفاعية في المباريات الأربعة إلى 50% كما هو مبين في الجدول رقم(03) هذا ما يتوافق مع (إبراهيم شعلان: 24،1996) في أن التغطية الدفاعية عبارة عن تقنية خاصة في المراقبة الدفاعية وذلك باختيار المواقع المناسبة لتضييق مجال تحرك المهاجمين. وهذا ما تأكده الصورة رقم (01) للمباراة الرابعة (الجزائر.ألمانيا) من الدقيقة 91.31 إلى الدقيقة 91.32 للشوط الإضافي الأول

الصورة (01) الدقيقة 91.31 (الشوط الإضافي الأول) **الصورة (01)** من زاوية أخرى الدقيقة 91.31

الصورة (01) الدقيقة 91.32 (الشوط الإضافي الأول)

حيث تظهر الصورة رقم 01 سوء تمركز لاعبي الخط الخلفي من خلال التموقع الدفاعي في منطقة الثمانية عشر متر و المسافة الكبيرة مابين لاعبي المحور و الظهير الأيمن بالإضافة إلى التأخر في التغطية

الدفاعية ابتداء من لاعب المحور الموجود على الجهة اليمنى أولا ثم تلتها كذلك التغطية الخاطئة للاعب المحور الثاني ما سمح المجال للاعب الخصم من التسلل خلف لاعبي المحور أينما ارتكب الظهير الأيسر لنفس الخطأ و المتمثل في التغطية الخاطئة في ظهر لاعب المحور ما استغلها مهاجم الخصم ليقوم بتمريرة عرضية إلى المهاجم الموجود في محور الدفاع ليسجل الهدف الأول للمنتخب الألماني .

أما بالنسبة إلى التأخر في الاستباق للكرة :

فمن خلال ملاحظاتنا للنتائج الواردة في الجدول رقم(03) يتبين أن لاعبي الخط الدفاعي كانوا متأخرين في الاستباق للكرة وهذا من خلال التموقع السيئ في الملعب وعدم اتخاذهم اللحظة الحاسمة للاستحواذ على الكرة حيث بلغت نسبة التأخر في الاستباق للكرة 22.73% وهذا ما يدعم ما جاء به (Micro Visentini , 2006,58) في أن الاستباق للكرة هي لحظة تريث وعدم الاندفاع من طرف لاعبي الدفاع وتحينهم الفرصة المناسبة للتحول بسرعة وفي وقت زمني قصير لاستباق المهاجم في العملية الذهنية أو قراءة اللقطة وذلك لقطع الكرة و الاستحواذ عليها وعدم إتاحة الفرصة للمهاجم للتعامل مع الكرة كما يشاء. وهذا ما تأكده الصورة رقم (02) للمباراة الثالثة (الجزائر- روسيا) من الدقيقة 05.41 إلى الدقيقة 05.43 للشوط الأول

الصورة رقم (02) الدقيقة 05.41 (الشوط الأول) **صورة رقم (02)** الدقيقة 05.42 (الشوط الأول)

الصورة رقم (02) من زاوية أخرى الدقيقة 05.42 (الشوط الأول

حيث تظهر الصورة رقم (02) من المباراة الثالثة أمام المنتخب الروسي إلى خطا من بين الأخطاء القاتلة التي ارتكبها لاعبو الخط الخلفي فبالإضافة إلى التأخر في التغطية الدفاعية إلا أن الخطأ الأخر وهو التأخر في الاستباق للكرة من طرف لاعبي خط المحور وعدم ترك المهاجم يستبق للكرة ليضربها بكل راحة التغطية فالصورة توضح التموقع الدفاعي الخاطئ للاعبي المحور من خلال تباعد الأماكن بينهم وذلك في عدم الجيدة من طرف لاعبي المحور كان هناك خطأ أخر وهو عدم استباق المهاجم وإبعاد الكرة من خلال اضربها بالرأس إلا أن المهاجم الروسي كان سباقا للكرة بضربها بالرأس و إسكانها في الشباك.

وبالنسبة للبطء في الرجوع للمنطقة:

حيث دلت نتائج الجدول رقم(03) للبطء في الرجوع للمنطقة إلى 27.27% من طرف المدافعين للمنطقة الدفاعية للقيام بالواجبات الدفاعية وذلك إما لاستخدام المدافعين لأساليب جري غير مناسبة أثناء العودة و التغطية الدفاعية أو المستوى العالي للمباراة من الناحية البدنية و ريتم المباراة ما أدى إلى تعب و إرهاق من طرف المدافعين أدى بهم إلى البطء في العودة للدفاع و القيام بالواجبات الدفاعية وهذا ما يتفق مع ويتطلب التحكم في ريتم الأداء من الجانب الدفاعي التحول السريع من الهجوم إلى الدفاع لكثافة عناصر الفريق و لكن بالمراقبة و التغطية وعدم الاندفاع و الضغط على المهاجم مع توظيف عنصر اللياقة

البدنية بصورة أساسية هذا ما يدعم ماجاء به (Drissi :2009,148). وهذا ما تأكده الصورة رقم (03) للمباراة الأولى (الجزائر- بلجيكا) من الدقيقة 79.15 إلى الدقيقة 79.17 للشوط الثاني

الصورة رقم (03) الدقيقة 79.17 (الشوط الثاني) **الصورة رقم (03)** الدقيقة 79.15 (الشوط الثاني)

حيث تظهر الصورة رقم(03) من المباراة الأولى إلى محور ثالث من الأخطاء المرتكبة والمتمثلة في البطء في الرجوع للمنطقة فبالإضافة إلى الأخطاء السابقة والتي ظهرت في هذه اللقطة كذلك مثل التأخر في التغطية الدفاعية إلا أن ما كان ملاحظا جليا وأدى إلى تلقي الهدف هو البطء في الرجوع لمنطقة الدفاعية حيث كانت هجمة مرتدة وسريعة من طرف المنتخب البلجيكي أين استغل هجوم الفريق البلجيكي البطء الدفاعي في العودة للمنطقة ما جعلهم ينفذون هجمة مرتدة ويحرزوا من خلالها هدف التعادل في الدقائق الأخيرة من المباراة

خلاصة.

من خلال النتائج المتوصل إليها و التي تم عرضها في الجدولين (01)، (03) ، نجد أن النتائج المتوصل إليها في المناقشة دعمت كليا الفرضية العامة بأن التنظيم الدفاعي للمنتخب الوطني في دورة كأس العالم 2014 من بين العوامل الرئيسية في النتائج المتحصل عليها .كما تبين بأن التنظيم الدفاعي من خلال الإستراتيجية الدفاعية يتوقف بالدرجة الأولى على التموقع الدفاعي الصحيح في الملعب من خلال تجنب التأخر في التغطية الدفاعية والإستباق للكرة والبطء في الرجوع للمنطقة.

ويمكن تفسير هذه المهارات التكتيكية في التموقع من خلال تهيئة المدافعين سواء من الناحية الذهنية والتكتيكية من خلال تطبيق الخطط الدفاعية بشكل جيد إضافة إلى التموقع السليم والصحيح في الملعب ولا يتحقق هذا إلا بالقراءة الذهنية الجيدة للمدافعين لتحركات المهاجمين، هذا ما يسمح للفريق بالاستفادة الجيدة من هذا التحضير الجيد للاعبين والذي يؤثر على أداء الفريق ككل.

وفي الأخير نرجو أن نكون من خلال هذه الدراسة قد أسهمنا و لو بالقسط القليل في إضافة لبنة إلى التراكم المعرفي حول موضوع لم نصادفه كثيرا في مكتبتنا وإننا ندرك عدم الخوض في مثل هذه المواضيع خصوصا باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في صورة النظام الآلي (دارت فيش) التي تتطلب الكثير من الجهد و التركيز للخروج بنتيجة تكون منفعة للغير.

المصادروالمراجـــع.

إبراهيم شعلان وعمرو أبو أحمد.(1996). إستراتيجية الدفاع في كرة القدم ' دار الفكر العربي ' الطبعة الأولى

ثامر محسن و آخرون.(1991).الاختبار و التحليل بكرة القدم ، الطبعة الأولى،مطبعة جامعة الموصل .

حسن عبد الجواد(1998). كرة القدم، الطبعة الثانية مكتبة المعارف، لبنان.

زهران السيد عبد الله.(1999). الدفاع و الوسط في كرة القدم ، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة و النشر، الموصل .

محمد حازم أبو يوسف.(2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية.

موريس. (2006) : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الطبعة الثانية ، دار القصبة للنشر الجزائر.

موفق أسعد محمود.(2007).الاختبارات و التكتيك في كرة القدم، الطبعة الأولى، دار دجلة.

مفتي إبراهيم حمادة.(1999).بناء فريق كرة القدم ' دار الفكر العربي.

Garllis (f.s) (1974) : La tactique en foot Ball, université Baghdâd.

Micro Visentini (2006) : entraineur de football : les systèmes de jeu, paris.

Drissi Bouzid (2009) : football concepts et méthodes, alger .